

يقول ليظهر على الذين سلموا وعلى من عملهم لما يتم مخد هذا الخبر نعوذ بالله من الغلو والأهوى والأخوال مع وساوس الشيطان إلى أهوة القصور **قوله** لا هجرت بعد الفتح هذا الحديث ورد جواباً لموارد الهجرت من أهل مكة بعد الفتح منهم صفوان بن أمية وغيره ولو سلمنا التعلق به في غير حكمه لكان المعنى لا هجرت عن بلد بعد فتحها وقد بين المراد أحاديث أخرى منها لا تنقطع الهجرة ما حول الكفار أخرجه أحمد والطبراني وابن منده وابن ماجه والبخاري وابن عساکر وفي الظاهر بعض اختلاف مع اتحاد مقصود الجمع **كتاب الدر المنيرة في الغريب من فقه السير قوله** ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعى بريرة بسأرا الذي في السير من طريق ابن اسحق من حديث الألفك الطويل قالت عائشة قد دخل عليّ يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وأسماء بنت زيد فاستسأراهما فأما أسماء فاشتت خيراً وأما ثم قال يا رسول الله اهلك ولا تعلم إلا خيراً وهذا كذب الباطل وأما علي فإنه قال ان النساء الكثير وانك لعادو علي ان تستخلفه وسل الجارية فأنه استصدق فدعى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بريرة بسأرا قالت فقام إليها علي يضربها ضرباً شديداً ويقول اصدقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الحديث

729
الحديث وكان الاستدلال بسكوته صلى الله عليه وآله وسلم فيكون تقريراً علي فيكون حقاً لكنه يقال لا دليل على التقرير إلا انه لم ينقل الكتاب على علي وهذا لا يبرهن شيئاً في إثبات أصل مثل هذا ومن الجائز الغريب ان عائشة سكنت على ذلك لأنه لا يتعلق بغريبها وان تحديقها بوصف قضية الألفك لا لما حذا التقرير ونحوه وقد استشكل ذكر بريرة في هذا الحديث لأن شراب بريرة كان بعد الفتح والألفك في غزوة المريسيع سنة خمس من الهجرة وما ولو ان ذلك تأويل لا يبعد وأقول لا اشكال في ذلك فان الظاهر انها جارية أخرى لهم اسمها بريرة والظاهر من هذا ولم يخطر بالبال التباساً بريرة زوجت مغيب الامن كلام المستشكل ولا وجه له لجواز اتفاق الصحاح لاسم **قوله** يدل على جواز تعود الامام وبعض الجند قائم على راسه انظاراً مع الحاجة الى ذلك لا يعارض احاديث النبي ولا لشك انهم كانوا يحاذرون ان يفتك احد برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ترى الى عمر حين التزم عمر بن وهب من خلفه حين كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقدم من مكة مرعته لا شأن ولده الاسير وهو بريرة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **قوله** على انه يجوز للأمام التعذيب لمعلمه ينبغي